والخروج منه وعند الاجتماع والتفرق وعند السفر والقدوم منه والقيام لصلاة الليل وختم القرآن وعند الهم والكرب والتوبة وقراءة الحديث وتبليغ العلم والذكر ونسيان الشيء وورد ايضا في احاديث ضعيفة عند استلام الحجر وطنين الاذن والتلبية وعقب الوضوء وعند الذبح والعطاس وورد المنع منها عندهما ايضا **ش وابن مردويه** في تفسيره عن ابي هريرة ظاهره انه لم يره مخرجا لاعلى ولا احق بالعزو اليه وهو عجيب فقد خرجه الامام احمد واخرج ايضا ابو الشيخ وابن ابي عاصم والحرث وفي سنده ضعف لكنه يتقوى بتعدد طرقه فرمز لصحته وحسنا .

صلوا على صلى الله عليكم قال حجة الاسلام وجه استدعائه في هذا الخبر وما قبله الصلاة عليه من امته ان الادعية موثرة في استدراك فضل الله ورحمته سيما في الجمع الكثير كالجمعة والجماعة وعرفة فانهم اذا اجتمعت وانصرفت الى ما في الامكان وجوده فاض صافي الامكان من الفيض الحق بوسايط الى روحانيات المنزهين كتدبير العالم السفلي المقتضي لنعيمهم و لانه يرتاح الى ذلك كما قال اني اباهي بكم الامم ولان ذلك شفقة على امته بتحريضهم على ما هو قربة لهم **عد عن ابن عمر** بن الخطاب **وابي هريرة** معا واخرجه النميري ايضا .

صلوا علي وجوبا في اخر صلاتكم بعد التشهد بان تقولوا اللهم صل على محمد **واجتهدوا في الدعا** بما جاز من خيري الدنيا والاخرة **وقولوا** ان اردتم الاكمل **اللهم صل على محمد وعلى آله وبارك على محمد وآله كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد** حامد لافعال خلقه باثابتهم عليها او محمود باقوالهم وافعالهم **مجيد** اي ماجد وهو الكامل شرفا وكرما **حم ن وابن عساكر** في الطبقات **وسمويه والبغوي والماوردي وابن قانع** الثلاثة في معجم الصحابة وكذا ابو نعيم وابن منده وابن عبد البر وعبد الله بن احمد **طب عن زيد بن خارجة** الانصاري الخزرجي الحارثي قال ابن الاثير وزيد هذا هو الذي تكلم بعد الموت على الصحيح فتكلم بكلام حفظ في ابي بكر وعمر ثم مات ثانيا زمن عثمان لصحته وليس كما قال وفيه عيسى بن يونس قال في الميزان لا اصل له قال الدارقطني مجهول وعثمان بن حكيم قال الذهبي في الذيل قال ابن معين مجهول وخالد بن سلمة قال في الضعفاء مرجئي ينتقص عليا .

صلوا على انبياء الله ورسله من عطف الاخص على الاعم وفيه تصريح

بالامر

بالامر بالصلاة عليهم وقوله **فان الله بعثهم كما بعثني** وارد مورد التعليل لما قبله وحكمة مشروعية الصلاة عليهم انهم لما بذلوا اعراضهم فيه لاعدائه فنالوا منهم وسبوهم اعاضهم الله الصلاة عليهم وجعل لهم اطيب الثنا في السما والارض واخلصهم بخالصة ذكرى الدار فالصلاة عليهم مندوبة لا واجبة بخلاف الصلاة على نبينا اذ لم ينقل ان الامم السابقة كانت تجب عليهم الصلاة على انبيائهم كذا بحثه القسطلاني تنبيه قال في الروض اصل الصلاة انحنا وانعطاف من الصلوين وهما عرقان في الظهر ثم قالوا صلى عليه انعطف له رحمة ثم سموا الرحمة حنوا وصلاة اذا ارادوا المبالغة فيها فقولك صلى الله عليه وسلم ارق وابلغ من رحمه في الحنو والعطف والصلاة اصلها في المحسوسات ثم عبر بها عن هذا المعنى مبالغة ومنه قيل صليت على هذا الميت اي دعوت له دعاء من يحنو عليه ويعطف عليه ولذلك لا تكون الصلاة بمعنى الدعا على الاطلاق فلا تقول صليت على العدو اي دعوت له انما يقال صليت عليه في الحنو والرحمة لانها في الاصل انعطاف فمن اجل ذلك عديت في اللفظ بعلى فتقول صليت عليه اي حنوت عليه ولا تقول في الدعا الا دعوت له فتعدي الفعل باللام الا ان تريد الشر والدعا على العدو فهذا فرق ما بين الصلاة والدعا واهل اللغة اطلقوا ولا بد من التقييد **ابن ابي عمر هب عن ابي هريرة** قال ابن حجر وسنده واه **خط** في ترجمة الحسن بن مودب **عن انس** وفيه عنده علي بن احمد البصري قال الذهبي في الضعفاء لا يعرف حديثه كذب .

صلوا على النبيين اي والمرسلين **اذا ذكرتموني فانهم بعثوا كما بعثت** ولولاهم لهلكت مواطن الخلق بزلزال الشكوك وعذاب الحيرات فبهم ثبت اليقين واستراحت البواطن والقلوب عما حل بقلب كل معبود محجوب وفيه وفيما قبله مشروعية الصلاة على الانبيا استقلالا والحق بهم الملائكة لمشاركتهم لهم في العصمة قال ابن حجر وقد ثبت عن ابن عباس اختصاص ذلك بالنبي عليه السلام اخرجه ابن ابي شيبة عنه قال ما اعلم الصلاة تنبغي على احد من احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم قال اعني ابن حجر وهذا سنده صحيح وحكي القول به عن مالك وجدت بخط بعض شيوخ مذهب مالك لا يجوز ان يصلى الا على محمد صلى الله عليه وسلم وهذا غير معروف عن مالك انما الصلاة على المومنين ابتداء

Copyright © King Saud University